

درس النحو 21 العطف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. الإخوة والأخوات، طلبة مشيخة، جامع الزيتونة المعمور، نظام التعليم عن بعد. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. نجتمع بإذن الله مجدداً من خلال مادتنا مادة النحو، لتتعرف اليوم على نوع ثان من التوابع، كنا في الدرس الماضي قد تحدثنا على أن هناك بعض الكلمات. لها حالات إعرابية، ولكنها غير مستقلة بذاتها. وإنما هي نتيجة لتأثرها بما قبلها، فتبعت ما قبلها في الحالة الإعرابية، واتفقنا على أن العلماء سموها بالتوابع، بالتوابع عفواً والتوابع، كما اتفقنا أربعة نعت وتوتيد، وعطف، وبدل، تعرضن في الدرس الماضي للنعت بنوعيه أن نعت الحقيقي والنعت، ماذا؟ السبب؟ النعتي الحقيقي؟ عندما تقول رأيت رجلاً عالماً، وتعرفنا على النعت. السبب في قولك رأيت رجلاً مخلصاً أخوه مخلصاً، أبوه، طيب الآن عندما نوع ثان من التوابع، وهو الذي نسميه العطف. طيب شو هو العطف؟ العطف؟ هو أن يتوسط؟ بين التابع والمتبوع حرف من الحروف تسمى حروف العطف عطفت شيئاً على شيء. عطفت شيئاً، ماذا؟ على شيء؟ هذا العطف يتجلى بالدرجة الأولى فيما يهمننا. فيما يتعلق بالحالة الإعرابية، فإذا كان المعطوف عليه أي الكلمة الأولى مرفوعة، فالمعطوف سيكون ماذا؟ مرفوعاً؟ لأنه ما عندنا دام عنا في الوسط حرف عطف، فهذا معطوف، وهذا معطوف عليه، عطفت هذه على هذه، فنيتهما عليها، عطفتها عليها، والعطف اقتضى، بع بذلك العمل اقتضى. مشاركة ما بعد الواو لما قبلها في الحالة الإعرابي عند ناحة. واو مثلاً. وبعدها كلمة وقبلها كلمة، فإذا ما قلت مثلاً جاء زيد وخالد. لاحظوا الواو في الوسط قبلها زيد، وبعدها كلمة خالد جاء زيد، فزيد هذا مرفوع بسبب كونه ماذا فاعل؟؟ وعلامة رفعه. ماذا ضم الظاهرة في آخره؟ ثم جئت بأداة من أدوات العطف والربط، وأعطفت لتعطف شيئاً على شيء فيصبح زيد معطوف عليه، وخالد معطوف وخالد أخذ الضمة التي عندما نزيد ليش؟ لأن الدم بما أنه قد تبعه فقد أخذ منه الحالة الإعرابية. طيب إذا العطف هو أن يتوسط بين التابع. الكلمة الأولى ولماذا؟ ب الكلمة الثانية؟ عفواً. اتابع الكلمة الثانية والمتبوع اللي هو الكلمة الأولى حرف من حروف العطف. ينتج عن ذلك أنهما سيشتركان. في الحالة الإعرابية. تمام، سيشتركان في الحارة العربية موضوع اشتراكيهما في التعريف أو التثنية أو الإفرادي أو التثنية أو الجمع. لا يشترط. فتستطيع أن تقول جاء زيد. ورجلان جاء زيد وامرأتان جاء زيد والرجال. إذا لا يشترط ولا ماذا يشترط؟ الحالة الإعرابية فقط مرفوع. عطفته على مرفوعة مرفوع، مثله، منصوب، عطفته على منصوب،

ليته منصوب مثله، مجرور عطفته على مجرورة، مجرور مثله، مجزوم، عتفته على مجزوم يكون مجزوم مثله. طيب هذه الأدوات التي ربطت وعطفت، بالنفوذ أن تتعرف عليها، هي تسعة. المشهور منها دائما يتبادر إلى الذهن هو الواو، ونقول إنه الواو حرف عطف، وهي لمطلق الجمع. أي مطلق اشتراك الكلمة الأولى مع الكلمة الثانية في الحدث، فعندما تقول جاء زيد وخالد، فقد جمعت بين زيد وخالد في الحدث، وهو حدث المجيء لا يقتضي ذلك، إنه جاءوا مع بعضهم، أو أن خالد جاء قبل زيد، أو أن زيد قب، جاء قبل خالد. لا يشترط هذا. ولكن المهم أنهم اجتمع في. حدث المجيء، فهذا جاء، وهذا جاء. إذا قلت جاء زيد وخالد، فالوه هنا نقول عنها لمطلق الجمع، فجمعت الكلمتين في الحدث، طيب عندنا الفأ. من حروف العطف قال هذه تفيد ترتيبا وتعقيا، لاحظ بمعنى ماذا؟ إنه عندنا حدث. الكلمة الأولى هي التي قامت بالحدث، ثم جاءت الفاء. الكلمة الثانية قامت بعدها بالحدث. فإذا ما قلت جاء زيد. فخالد. هذه الفاتفيد الترتيب يعني إنه زيد، جاء الأول، ثم جاء بعده خالد تفيد الترتيب والتعقيب، من أين جاءت كلمة التعقيب؟ التعقيب جاءت من كلمة العقب، نحن نعرف الحديث الشريف ويل لل من ال ويل للأعقاب من النار. والعقب هو آخر ماذا؟ آخر جزء في الخلف في قدم الإنسان؟ إذا هذا العقب مرتبط بالإنسان، المسافة وهي أخذوها استعمال مجازيا، طبع المسافة الزمنية بين من قام بالحدث الأول ومن قام بالحدث الثاني مسافة زمنية. قليلة. مما يعني كأنهما قد قام بالحدث مباشرة وراء بعض. إذن، الفأ تدل على ماذا؟ على الترتيب؟ الأول هو الأول، والثاني هو الثاني، والتعقيب، فإذا ما قلت درست النحو، فالصرف أفهم منك أنك درست في الأول النحو، ثم درست الصرف. وأن الفترة بين دراستك للنحو ودراستك للصراف ليست فترة ماذا؟ طويلة؟ إذا؟ الفاء تفيد الترتيب؟ ماذا مع التعقيب عندنا؟ ثم قال ثم تفيد الترتيب، ولكن ماذا مع التراخي؟ فتقول درست النحو، ثم الصرف، أي بعد أن أتممت دراسة النحو يوم يومين 34 بدأت في دراسة ماذا الصرف؟ ماذا يعني أن هناك ترتيب؟ أن تدرس النحو الأول، ثم درست بعده؟ ماذا؟ الصرف؟ ولكن بينهما ماذا؟ فترة زمنية، إذ رأينا الواو رأينا الفئة، رأينا. ثم. قال عندنا أيض من حروف العطف، أو وهي التي تفيد التخييرا. ماذا، أو التشكيك؟ يعني ها جاء زيد أو عمر؟ تشك، أنت هل جاء زيد أو جاء عمرو؟ إذا هنا تفيد التشكيك، وقد تفيد ماذا؟ خير عندما تقول. ادرس النحو. أو الصرف، أنت مخير كل هذا أو هذا. أنت مخير إذن، إما أن تفيد التشكيك، أو أن تفيد. ماذا؟ التخيير؟ طيب عندنا من حروف العطف ماذا؟ أم؟ قال هذي أم لطلب التعيين؟ عندما أسأل درست نحو أم الصرف؟ فأنت مطلوب منك أن تعين الإجابة. لا تستطيع أن تجيب بنعم. وإنما ستعين المقصود، فتقول أنه ستعين المقصود، فتقول الصرف إذن هنا أم

لطلب التعيين له؟ درست النحو أم الصرف النحو منصوب لأنه مفعول به؟ أم حرف عاطف الصرف اسم معطوف على النحو؟ ولكن ما الفائدة اللغوية المعنوية المطلوبة من هذا الحرف؟ قال تفيد طلب التعيين، فالمطلوب منك مستمع أن تقول آه درست الصرف. لا تستطيع أن تقول أن تجيب بنعم أو بلا، هذا المقصود منها لطلب ماذا؟ أم لطلب التعيين؟ قال عندنا لكن للاستدراك. لكن للاستدراك، ما معنى الاستدراك؟ أنك قد أطلق كلاما، ثم في ذهنك تبين لك أنك قد ربما تكون. تسرعت فاستدركت. وذكرت ماذا؟ شيئا بعده؟ إذن، عندما نستعمل، لكن تفيد ماذا؟ لاستدراك؟ ما جاء زيد، لكن عمرو. إذا، لكن عمرو قد جاء، فاستدردت وذكرت ماذا؟ أنه هو الذي جاء. الثاني هو الذي جاء، إذا لا تن تفيد ماذا؟ الاستدراك؟ قال من أدوات العطف لأ، وهي تفيد ماذا؟ النفي؟ جاء زيد لا عمر. جاء زيد لا عمر إذا هي نفت ما بعدها، وأثبتت الحكم لما قبلها. درست النحو، لا التاريخ. درست الفيزياء على الرياضيات بمعنى ماذا؟ أنك أثبت الحكم لما قبلها ونفيته عما بعدها؟ هذا حرف عطف يفيد ماذا يفيد النفس؟ طيب عندنا، بل للإضراب. أي أنك ستضرب عن الكلام الذي ذكرته. وتأتي بشيء، ماذا؟ بشيء جديد؟ لا تصاحب. البخيل، بل. الكريمة، بل لا تصاحب الكسولة، بل المجتهد، فأنت تضرب عن الشيء السابق وثبته. ماذا لللاحق؟ أي صاحب ماذا؟ الكريم صاحب؟ ماذا؟ المجتهد؟ قال حتى حتى هذه تستعمل حرف عطف، ولكن بنسبة ماذا؟ قليلة الأكثر فيها أن تستعمل حرف جر؟ نحن رأيناها لو تذكرون في درس ظروف الجر لما تحدثنا عن المجرور بالحرف، ذكرنا حتى تستعمل قليلا جدا في موضوع العطف، عندما نقول قدم الحجاج. حتى المشاة؟ الحجاج فاعل مرفوع علامة رفعه الضم الظاهرة، ماذا؟ في آخره؟ حتى حرف عطف؟ ما قلناش المشاة، قلنا حتى المشاة المشاة اسم معطوف، والمعطوف على ماذا؟ على المرفوع مرفوع مثله، إذا ينتج أن استعمال حتى كحرف من حروف العطف استعمال قليل. إختوتا الطلبة إختوتا طلبة، ملخص، درسنا ماذا؟ أن العطف هو نوع من أنواع التوابع، وحقيقته أن يتوسط بين الكلمة الأولى والكلمة الثانية بمعنى بين المتبوع اللي هي الكلمة الأولى والتابعة اللي هي الكلمة الثانية يتوسط بينهما أحد حروف تسعة تسمى حروف العطف، هذه الحروف التسعة ما هي؟ يا جماعة الخير؟ هي. الواو الفاء، ثم. أو. أم، ولكن ولاء للنفي، بل وحتي بهذا إختوتا تتون، وقد أنهينا درسا لهذا اليوم وهو درس العطف وحتى يجمعنا بكم بإذن الله تعالى. لقاء آخر أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.